

فقام الرجل وتركه وحكي ابو عبدة قال كان حمار محمد بن يحيى بالزندقه وكان  
يعبر بشار بعض خلقه فلما قال الله  
وانه ما الخبز في بنيه . بوجه في التين او جسمه  
بل شكل احمر من شكله . وانفسه اشرف من نفسه

فقال لبيار وتلى على الزنديق لقد نكثت بما في صدره فقبله فكيف قال ابا المراد  
الزندق لم يقل الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاخرج الجود بهما  
فخرج الجود هذا خذت شديدا من شار وتعلقل وقد وقع بشار في مثل هذه اللق  
حدثا لم يرد به الا صباح فاله خلت على بشار بالهصره فقال ما انا قد اذيت جعت  
صاحبك وبلغت منه يعني جارك فقلت يا ابا ابا معاد قال يتولى

يا ابن بشار اس على نقيل . واحتمال الارسين خط طيلد  
فاذع عنك الى عماره من حيث . فاني بواحد شعولك  
فلما سجد اشرق وقال انه قد اجار من الفاعله ثم قال يقول له اذا سئل عن هذا  
البيتين ليس يجلي ومن كلام بشار وكان الخاطبة من الخطا مع شعرة  
قوله لقد عشت في زمان فاحركت اقول ما واخلفتك لذيبي ما حملت الا بصم  
وانما في زمان ما اشر فيه علك فاحصيفا ولا حرد اشر بها والجلسا طريفا ولا  
من سناوي على الحيرة ربيعا وقال الاصمعي قلت لبشار ان الناس يحبونك  
من ايمانك في المشورة يعني قوله . ولا تحجل المشورة عليك عضاضه  
فان الخوافي عنك للقوادم . خطا لبيارك في كرهه ومن محاسن  
شعر قوله من قصيدة

حرم الله ان ترا كان سلم . عقبه الخبز مطعم الفقرا  
ما يلي تشوق عن وجهه الحر . ب كما انشقت اليبس اعز وكاد  
ليس تحيطك للرجال ولا الخو . ف ولكن بلذ طعم العظماء  
لا واد ان يقول سميت الجور . د ولكن طبايح الا ساء  
وقوله من قصيدة اخرى  
تسلي عز الاحباب واصل خلة . وصبر لم اخر اهل تقسم على اسر

وركا من فراس الصابئة والنوا . جرت حجاجا ما شغلت فلا بحر  
الى مال الاين ما تسمى بنو . ومن حيزو في الملك العبد الدهر  
من المشترين الحمد تدا من لندا . يده ويندي عاوضاه من الفطر  
فالزمت جيني جيل من لا تعيب . عفاه التدا من جيت بددي لا يدبر

وقوله  
ولما تولى العرد واعتقر الشرا . لظي القنص من مخي توفد لاهده  
عدت عانة تشكوا باصاها الصلا . الى الجباب الايها لا تخاطبه

وقوله  
اذ الملك الجوار صفر خلة . مسنينا اليه بالسيوف تضامته  
كان منا اللذع فوق وسنا . واسبا فدا لبرضا وكوا اليه  
وقوله في حاله الرمي . وبما لانه حاله كتب هزي اليبات في صدر مجلسه  
لظلاله الخور تقي را هله . حماله ولا يفي الكثر على الكدر  
فاطم وكل من عاوه مستردة . ولا تفتها ان العوارف للرد

وقوله  
ربما ابتقل الجليس وان كان . حفيبا في كفة الميزان  
ولو قد قلت حين وتد في الا . من نقيل ارب على لبوان  
كيد لا نجل الامانة ارض . صلت قومها باسرهات

وقوله  
ارفق بعمره اذا حركت اسنمه . فانه عربي من قوار سير  
واكبر او سميت حرقنا عاده . ومخالفتا العمود نونا حلت الجار  
مذموم في عروق الجوزا لم يظلمت . وتعلق غدا فصارا مقننا لبروت في امانه  
مك ان فسا واكلا العول فيه كل الصبدي . في جوف العطر وليس على يده